



# أخبار مصر

## السياسي يكتسح المؤشرات الأولية... وصباحي يقر بالخسارة

اليوم آخر موعد للطعون... والفصل الاثني عشر • إجماع عربي - أوروبي - إفريقي على نزاهة الانتخابات

القاهرة - أيمن عيسى وأحمد بركات وعادل زنتاني

كشفت المؤشرات الأولية في فرز أصوات المصريين في الانتخابات الرئاسية، أمس، عن حسم المرشح عبدالفتاح السيسي للسياق الرئاسي، بفوز ساحق، بينما أقر منافسه الوحيد حمدين صباحي بهزيمته، مؤكداً ثقته باختيار الشعب المصري.

اكتسح المشير عبدالفتاح السيسي أمس المؤشرات الأولية لعمليات فرز أصوات المصريين في الانتخابات الرئاسية، التي جرت على مدار ثلاثة أيام، بحصوله على نحو 24 مليوناً، بنسبة 93 في المئة من إجمالي عدد الأصوات، بينما لم يحصل منافسه الوحيد حمدين صباحي إلا على 800 ألف صوت بنسبة 3 في المئة، بينما تجاوزت الأصوات الباطلة حاجز المليون بنسبة 4.3 في المئة، بنسبة حضور بلغت 26 مليوناً بنسبة 48 في المئة، من إجمالي عدد من لهم حق التصويت وعددهم 54 مليوناً.

السيسي الذي بات على بعد رمية حجر من دخول قصر "الاتحادية" رئيساً للبلاد، ينتظر إعلان النتيجة بشكل رسمي، لكن عضو الأمانة العامة للجنة الانتخابات طارق شبل، قال إن اللجنة تلقت نحو 50 في المئة من أعمال الحصر العدي وتجميع اللجان الانتخابية العامة على مستوى الجمهورية، والبالغ تعدادها 352 لجنة عامة، مضيفاً: "مستمرون في استقبال النتائج، وأعمال الحصر، وعندما يتم الانتهاء من مراجعتها، سيحدد موعد إعلان النتيجة النهائية".

وأشار شبل إلى أن العليا للانتخابات ستبدأ اعتباراً من اليوم في تلقي الطعون، على أن يتم البت فيها خلال يومي السبت والأحد على أقصى تقدير، وإعلان نتيجتها يوم الاثنين.

وفور ظهور المؤشرات الأولية عقب إغلاق أبواب اللجان مساء أمس الأول، خرج المختات من أنصار السيسي إلى الشوارع للاحتفال بينما تجمع عشرات منهم في ميدان التحرير، "ياقوتة الثورة المصرية، للاحتفال بنجاح مرشحهم الذي يعد الرئيس الخامس الذي له خلفية عسكرية من أصل 8 رؤساء حكوماً مصر على مدار 62 عاماً؛ إيمان منهم بشكل وقت، ويعد السيسي أول رئيس منتخب بعد الإطاحة بالرئيس

المعارض، حتى تحقيق مشروع الوطني بتحقيق العدالة الاجتماعية، ومجتمع يدمقراطي، متمهداً بالانحياز إلى مطالب الشعب ورغباته في المستقبل، كاشفاً عن بثائه تياراً سياسياً يجمع أنصاره.

المعارض، حتى تحقيق مشروع الوطني بتحقيق العدالة الاجتماعية، ومجتمع يدمقراطي، متمهداً بالانحياز إلى مطالب الشعب ورغباته في المستقبل، كاشفاً عن بثائه تياراً سياسياً يجمع أنصاره.

### إشادة بالانتخابات

ومع انتهاء الانتخابات، تواتل الإشادات الدولية بنزاهتها، حيث أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ماريو ديفيد، أن التصويت لم يتغير تجاوزات خطيرة تؤثر فيه، معلناً مشاركة 47.3 في المئة في اختيار الرئيس، مشيداً بالتنظيم الحكومي، الذي أعطاه تقييماً بين "جيد"، و"جيد جداً".

بدورها، وصفت بعثة الجامعة العربية للانتخابات المصرية بأنها



صباحي يقر بالهزيمة أمام السيسي أمس خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أمس (أ ف ب)

الأكبر من نوعها في المنطقة"، وشددت رئيس البعثة هيفاء أبوغزالة، خلال مؤتمرها الإعلامي أمس، على أن عملية الاقتراع سارت بشكل متميز، وأن الملاحظات الفنية لا ترقى لكي تكون مؤثرة في نزاهة الانتخابات.

ولم يخلف تقييم رئيس بعثة الاتحاد الإفريقي محمد الأمين ولد جيج، الذي أكد في مؤتمر صحفي أمس أن "الرئاسية جرت بطريقة سليمة وأمنة، وفي جو من الاستقرار والسلم الأهلي يتماشى مع المعايير الدولية"، مشيراً إلى إلقاء المواطن براهبه حرية وشفافية، مضيفاً: "لم تلحق خروقات تخل بالعملية الانتخابية".

مخلى، أشادت بالمنظمات الحقوقية بمجممل العملية الانتخابية، وقال رئيس مركز

### عنف متوقع

جماعة الإخوان المسلمين قررت

## منصور أول رئيس يُسلم السلطة

القاهرة - طلال محمد

بعد اكتساح المشير عبدالفتاح السيسي انتخابات الرئاسة المصرية، يظهر دور الرئيس المؤقت عدلي منصور كأول رئيس مصري يسلم السلطة لخلفه، فور إعلان اللجنة العليا للانتخابات اسمه رسمياً في 4 يونيو المقبل. وأدى منصور بعين توليه رئيساً للمحكمة الدستورية العليا، قبل ساعات من أداء يمين رئاسة البلاد "مؤقتاً"، في 4 يوليو العام الماضي، بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي قبلها بيوم واحد، على أثر ثورة شعبية أيدتها الجيش في 30 يونيو 2013، واستمر منصور في الحكم 11 شهراً ليكون الرئيس المؤقت الثاني للبلاد بعد المؤقت الأول صوفي أبو طالب، الذي تولى الحكم ثمانية أيام فقط عقب اغتيال الرئيس أنور السادات في أكتوبر 1981.

منصور، الذي يغادر القصر الرئاسي بعد أيام، قد يعود إلى رئاسة المحكمة الدستورية العليا، بعد أن جمع بين صلاحيات السلطات الثلاث "القضائية" كرئيس للمحكمة الدستورية، و"التشريعية" بعد حل مجلس الشورى، و"التنفيذية" كرئيس للبلاد.

في السياق، بدأت مؤسسة الرئاسة ترميم قصر "الاتحادية" بضاحية مصر الجديدة (شرق القاهرة)، استعداداً لاستقبال الرئيس الجديد، وتم وضع أسوار خرسانية في محيط القصر، وأغلقت جميع بواباته عند منتصف ليل لوصول الرئيس وموظفي الرئاسة.

بالتوازي، أطررت وسائل التغطية، التي وجهها المصريون للرئيس المؤقت عدلي منصور، مواقع التواصل الاجتماعي، تقديراً للدور الذي قام به الرجل في هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ مصر، بينما وجه له حزب "المصريين الأحرار" رسالة شكر قال فيها: "إن القاضي الجليل المستشار عدلي منصور لعب دوراً وطنياً سيظل محفوراً في تاريخ مصر الحديث بعد نجاحه في قيادة البلاد بحكمة واقتدار في مرحلة عصيبة، في حين قال المرشح الرئاسي السابق أبو الوفاء الحديدي، لـ"الجريدة"، إن منصور قام بدور المنقذ حتى لا يعتبر بعين ما حدث في 30 يونيو انقلاباً.



ناخب يغازل السيسي في بطاقته الانتخابية (الجريدة)

وفسر مراقبون إبطال نحو مليون ناخب لأصواتهم إلى مشاركة بعض أنصار جماعة الإخوان في عملية الاقتراع، رغبة في إخراج المشير السيسي، في حين ذهب آخرون إلى أن قطاعاً عريضاً من الشباب غير مقتنع بكلام المرشحين، وشوَّاء شاركوا بإبطال أصواتهم.

تلك الواقعة بطلها مواطن سبتيني يُدعى "علية"، اعترف بفعلة لائنته المؤيدة لحمدين، بينما انفرجت أساليب الالبسة، كونها تاكدت من بطلان صوت والدها الذي اختار السيسي وشطب على منافسه، لأن القانون لا يسمح بوضع أية علامات أخرى على استمارة التصويت في خاتمي المرشحين معاً.

## طرائف في استمارات التصويت

قلوب ورسائل غزل... وناخبون يرشحون مبارك ومرسي

القاهرة - هيثم عسران

مفارقات عدة صاغتها أقدام المصريين على استمارات التصويت في الانتخابات الرئاسية المنتهية أمس الأول (الأربعاء)، وبخاصة من اختاروا إبطال أصواتهم، فحملت استماراتهم عبارات طريفة وعجبية، تراوحت بين مغازل العشق لبعضهم البعض، وتصويت آخرين لأسماء خارج المناقشة المنصرفة بين المشير عبدالفتاح السيسي، والقطب الناصري حمدين صباحي، حيث ظهرت استمارات مدهورة باسم الرئيسين الأسبق حسني مبارك والمعزول محمد مرسي، وفي حين لجأ قطاع عريض من المصريين إلى تصوير استمارات تصويتهم بكاميرا هواتفهم النقال، أزدحمت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بصور لافتة لاستمارات ميظلي أصواتهم الذين قدرتهم

النتائج غير الرسمية بحوالي المليون ناخب، خاصة نسبة كبيرة من التعليقات الساخرة، حيث ظهرت عشرات الاستمارات التي شطب فيها الناخب على كلا المرشحين ودون بدلاً منهما اسم حبيبته أو كتب عبارات أخرى على شاكلة "المجد للشهداء" و"حق الشهداء" ودم الشهداء.

وفي الوقت الذي رسم مؤيدون لكلا المرشحين صور قلوب دالة على حب المرشح، تخرزل أحد الميظلين في محبته، فكتب على ورقة الاقتراع "تحبك يا عبير"، في حين وجه آخر جملة من السباب لكلا المرشحين، وفي حين، كتب بعض الأنصار التحيز الشديد لمرشحه إلى الشطب على اسم صورة المرشح الآخر في استمارة التصويت، في حين وضع علامة التأييد في الخانة المخصصة لمرشحه، ما يعني إبطاله لصوته،

## مسؤولية الشفافية الدولية لـ الجريدة: قدما خريطة طريق لمواجهة الفساد

القاهرة - كريم البحري

لخصت مسؤولة منظمة الشفافية الدولية، المصرية لمياء كلاوي، مطالب المنظمة من الرئيس المصري القادم، في القضاء على الفساد، كاشفة في مقابلة مع "الجريدة" عن تقديم المنظمة لمؤسسة الرئاسة 5 مطالب للقضاء على الفساد، موضحة أن مصر تحتاج إلى تغيير استراتيجيتها في التواصل الخارجي، مشيرة إلى أن المنظمة لم تتابع الانتخابات الرئاسية المصرية، كونها لم تستوف كل إجراءات المراقبة.



لماذا لم تشارك المنظمة في مراقبة انتخابات الرئاسة المصرية؟  
لم تراقب الانتخابات في مصر، لكون المراقبة تحتاج إلى الكثير من التحضيرات، الأمر الذي لم نستعد له خلال الفترة الماضية، لذلك يصعب علينا تقديم أية بيانات بشأن تجربات عملية الاقتراع، وما صدر عن المنظمة من بيانات أخيراً، لا تزيد على أنها مطالب بالترام المعايير الدولية للشفافية والنزاهة في الانتخابات.

المشاركة، لتأكيد تفاعل الشعب المصري، بعد الثورة وقدرته على تحديد أولوياته.  
ماذا عن موقف المنظمة من الحكومة المصرية؟  
الحديث عن وجود صدام بين المنظمة والحكومة، غير صحيح، فالمنظمة قائمة في الأساس على احترام الأنظمة، من أجل العمل على صنع علاقة تشاركية مع كل فئات المجتمع ودوائر صنع القرار، لمواجهة الفساد، فالقضاء على الفساد حجر حقيقي للرئيس القادم، لذلك تقدمنا قبل نحو ثلاثة أسابيع ودعنا منها إقرار قانون حرية تداول المعلومات، وقانون حماية المبلغين والشهود، وتوحيد دوائر المحاكم الخاصة بمكافحة الفساد، وتوحيد الجهات

الرقابية المسؤولة عن مكافحة الفساد، وإنشاء لجنة لنظر التشريعات والقوانين المصرية الخاصة بمواجهة الفساد، لأنها في مصر بالذات تعاني قصوراً شديداً، وعلى مصر أن تعتبر مطالبنا الخمسة خريطة طريق لتصبح دولة متقدمة في الشفافية والنزاهة.  
تحديداً ماذا تنتظر المنظمة من الرئيس القادم؟  
وضع حد للفساد، وتحديد اليات للقضاء عليه، بتوقيعات زمنية محددة، ولدنيا خطة لتحفيز الشباب والمرأة على المشاركة في انتخابات المحليات، خصوصاً أنه تم تخصيص نسبة 25% لهم.  
عليه حال رصد خروقات لمالية الاقتراع، هل سيتسبب ذلك في أي تغيير في سياسة

مصر لدينا قصور في التواصل مع العالم الخارجي، وعلينا مواجهة ذلك حتى يتسنى لنا علاج، وعلى مصر أن تقوم بتجهيز شباب مثقف وواع وقادر على المناقشة البناءة وتحمّل الانتقادات.  
برايك ماذا تحتاج مصر لتصبح دولة ذات شفافية ونزاهة؟  
مصر موقعة على اتفاقية مكافحة الفساد منذ 2005، ومجرد أن تنظر في القوانين الخاصة بمكافحة الفساد، وتقوم بتغييرها لتتوافق مع الاتفاقية، سيكون هذا إنجازاً كبيراً جداً، وأعتقد أن الأمر يحتاج فقط إلى إرادة سياسية.  
المعلومات المغلوطة عن مصر في المجتمع الدولي بحاجة لا الأنفعال، ولكني أؤكد أننا في

### سلة أخبار

منصور: لن ننسى المواقف التاريخية للملك عبدالله



أكد الرئيس المصري عدلي منصور عمق العلاقات التاريخية بين بلاده والمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، مشيراً إلى أن مصر وشعبها لن ينسوا المواقف التاريخية للعاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز تجاه مصر، جاء ذلك خلال استقبال منصور بالقصر الجمهوري أمس سفير السعودية لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان، الذي نقل إليه تحيات العاهل السعودي وتمنياته لمصر وشعبها بمزيد من التقدم والأزدهار.

### فرض الضرائب على البورصة يتسبب في خسائر



أنهت البورصة المصرية جلسة أمس (الخميس)، على تراجعات حادة متأثرة بضغوط بيع المستثمرين الأجانب والعرب، بعد إعلان حكومة إبراهيم محلب، عزمها إقرار ضريبة على الأرباح الرأسمالية بالبورصة، مما يمد مكاسب السوق المحركة صباح أمس، نتجة التفاؤل بمؤشرات فوز المشير عبدالفتاح السيسي بالرئاسة. وخسرت البورصة 12 مليار جنيه من قيمة الأسهم السوقية، وأغلقت عند مستوى 476.2 مليار جنيه في أكبر تراجع يومي خلال العام، وفق المؤشر الرئيسي للبورصة، "إيجي إكس 30"، نحو 295 نقطة بنسبة 3.45%، ووصل إلى مستوى 8242 نقطة، وسط عمليات بيع للمستثمرين المصريين والأجانب.

### تجديد حبس أبو الوفاء ماضي 45 يوماً



قررت محكمة جنايات جنوب الجيزة، أمس تجديد حبس رئيس حزب "الوسط الإسلامي" أبو الوفاء ماضي، 45 يوماً على ذمة قضية أحداث "بين السرايات"، القريبة من مقر جامعة القاهرة، والمتهمة فيها بتحريض إسلاميين متشددين على قتل المقاتلين في أعقاب عزل الرئيس السابق محمد مرسي، وقالت تحريات النيابة المصرية إن جماعات مسلحة متحالفة مع معتقلي الإخوان، بمنطقة بين السرايات، اخترقت حرم جامعة القاهرة، وأعلنت سيطر ميني كلية التجارة وأسطع عد من المسكن بالقوة والعنف، وحجز صطف الدين، وإطلاق النار على أهل المنطقة.

### حبس 3 إخوانيين لتصويرهم لجنة انتخابية



أمر رئيس نيابة الجيزة، أمس بحبس 3 منهم بتمتوا إلى جماعة الإخوان، 15 يوماً على ذمة التحقيق، لتورطهم في تصوير إحدى اللجان الانتخابية بحي "المهندسين"، ووجهت النيابة إلى المتهمين تهم الانضمام إلى جماعة تستهدف تدمير الأمن والسلم العام، وتعطيل أحكام القانون والدستور، وحيازة كاميرات فيديو بقصد التقاط صور من شأنها تهديد السكينة العامة، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين. وتوصلت التحقيقات إلى عدم تصديق المتهمين اللجان خالية من الناخبين، بهدف إرسال الفيديوها والتصوير لوائح إجرامية خاصة بقنوات غير محلية، لإظهار عدم إقبال المواطنين على الانتخابات، تنفيذاً لأهداف جماعاتهم.